

اعداد لجنة الصحة والسلامة المهنية

كلية الطب – جامعة المثني

الست اقتدار محسن



## ماهية الصحة والسلامة المهنية

يمارس الجانب الصحي والسلامة المهني دوراً كبيراً في بيئة العمل، إذ انه يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان من خلال توفيره لبيئة عمل آمنة وخالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية ويحافظ على مكونات بيئة العمل . ويمكن وصفه .. بأنه بمجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي يهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع .

## أهمية الصحة والسلامة المهنية في مؤسسات الدولة

تعد قواعد الصحة والسلامة من الجوانب الهامة لأي مؤسسة أو شركة تهتم بعاملها، إذ تمنحها العديد من المزايا الحيوية ، وتعزز نوعية الحياة العملية للموظفين وتحميهم من الأخطار والمخاطر المحتملة التي يتعرضون لها خلال العمل. ومن بين المزايا الأساسية لهذه القواعد:

- تحسين الأداء العام للمؤسسة والعاملين لديها.
- حماية صحة العاملين وحماية البيئة عن طريق التعرف على المخاطر واتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف هذه المخاطر.
- تعزيز الوعي الوقائي بين العاملين وتوجيههم وإرشادهم للحصول على بيئة عمل آمنة، وهو ما يعزز الثقة بينهم وبين المؤسسة.
- جذب المواهب والكفاءات الجديدة للعمل مع المؤسسة فضلاً عن تنظيم العمل بما يتماشى مع التشريعات الصحية والأمنية وبناء بيئة عمل مريحة وجذابة للعاملين.
- وبناءً على ما تم ذكره سالفاً ، فإن الالتزام بقواعد السلامة في العمل يعزز الجوانب الاجتماعية . والمهنية لأي مؤسسة، ويقدم مزايا كبيرة لصحة وسلامة الكوادر الوظيفية ، فضلاً عن تعزيز الصورة الإيجابية للمؤسسة أمام المجتمع.

أن قواعد السلامة في العمل ليست مجرد قائمة من الإجراءات والتدابير التي يجب اتباعها في مكان العمل بل هي سلوكيات وثقافات تشجع على الوعي الوقائي والحفاظ على سلامة العاملين والمعدات. ومن الأثر

الإيجابي الذي يترتب على تطبيق هذه القواعد هو زيادة مخرجات المؤسسة، وذلك يأتي بسبب تحسين بيئة العمل وتقليل عدد الحوادث والإصابات، إذ يتطلب الحفاظ على سلامة العاملين توفير بيئة عمل مناسبة توفر لهم الراحة النفسية وتجعلهم يشعرون بالطمأنينة والأمان، ومن الآثار الإيجابية الأخرى جذب واستقطاب قوى عاملة جديدة ذات خبرات ومواهب عالية، وتحسين سمعة المؤسسة لدى العملاء والجهات الحكومية والخاصة. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تطبيق منهجية التحسين المستمر وتطوير الأداء في مجال الصحة والسلامة المهنية، وكذلك عن طريق إقناع العاملين بمدى أهمية السلامة في العمل. ولتحقيق ذلك يجب تبني ثقافة السلامة والتوعية بأهميتها وتحسين العمل الفردي والجماعي، وكذلك توفير الدورات التدريبية اللازمة والمشاركة في المؤتمرات وورش العمل. وتتلخص أهمية تطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية بما يأتي :

– توفير بيئة عمل آمنة وصحية، إذ يجب توفير الشروط اللازمة لسلامة العاملين والمعدات والأجهزة المستخدمة في العمل.

– وضع سياسات وإجراءات لضمان السلامة الشخصية وسلامة العمليات، ويجب على جميع العاملين التقيد بها بشكل دقيق.

– التركيز على المخاطر الصحية والسلامة المهنية، مثل التدخين والإصابات والحوادث العامة، واتخاذ

الإجراءات اللازمة لمعالجتها.

– التعامل مع العاملين بشكل حسن وعدم التمييز بينهم، وتوفير الدعم والتوجيه والتدريب اللازم لهم.

– تعزيز ثقافة السلامة والوعي بأهميتها لدى العاملين، والتحفيز على المشاركة في تطوير وتحسين السلامة في المؤسسة.

– الإبلاغ عن أي مشاكل أو مخاطر في بيئة العمل، والتصرف بشكل سريع لحلها.

### **أهمية سلامة الكوادر البشرية :**

تعد سلامة الكوادر البشرية عنصراً حيوياً في أي مؤسسة عامة كانت أم خاصة، إذ انها تشكل احدى الأساسيات التي يتعين التأكيد عليها بشكل دائم. فعندما تعمل المؤسسة على سلامة كوادرها البشرية تكون قد أكدت على قيمة العاملين وتعزيز دورهم في نجاح المؤسسة، ومن أهمية سلامة الكوادر البشرية تنبع ضرورة إستمرارية العمل دون إنقطاع، إذ أن سلامة العاملين تمثل ضمان لاستمرارية العمل وآفاق التوسع والتطوير في المؤسسة، وتتولى إدارة الموارد البشرية إعداد البرامج والخطط لتعزيز الثقافة الصحية والوقائية بين العاملين ودعم السياسات القائمة على ذلك.

## اهم الأسباب التي تدعو الى التركيز على سلامة الكوادر البشرية:

- تحقيق الاستقرار والتركيز في العمل وتفادي التوقفات والخسائر نتيجة للإصابات.
- تحفيز العاملين وزيادة الإنتاجية والأداء عن طريق تحسين ظروف العمل والمحافظة على سلامة العاملين.
- التنافس بين المؤسسات في الحفاظ على سلامة العاملين من خلال تحسين ظروف العمل ودعم السياسات الصحية والوقائية.
- حماية سلامة العاملين التي تعد بمثابة الامتثال للمعايير والأسس التي يتطلبها تشغيل المؤسسات، وبالتالي يمكن للمؤسسة أن تتميز عن المنافسين وتحفز العاملين وتجذب قوى عاملة جديدة.

## مخاطر الصحة والسلامة المهنية :

تتلخص مخاطر الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل بما يأتي :

- \_ الحروق والإصابات الحادة: قد يحدث ذلك نتيجة للتعامل مع الأجهزة الحادة أو المواد الكيميائية الخطرة بطريقة غير صحيحة. يمكن تفادي هذا المخاطر عن طريق الالتزام بالإجراءات الأمنية اللازمة.
- \_ الإصابات الناتجة عن تحميل الأشياء الثقيلة: قد تؤثر المواد الثقيلة الناقلة على العاملين وتسبب لهم الإصابات. لذا يجب الحرص على توفير المعدات المناسبة لحماية العاملين.
- \_ الإصابات الناتجة عن الجلوس لمدة طويلة. يمكن تفاديه بتوفير الأدوات ومقاعد الراحة في مكان العمل لتقليل من تلك الإصابات.
- \_ التعرض للإشعاع: يجب ارتداء ملابس ومعدات الحماية المناسبة لتقليل التعرض للإشعاع في أماكن العمل.
- \_ الإصابة بالأمراض المهنية: يمكن للعاملين في بعض المجالات التعرض للأمراض المهنية من التعامل مع المواد الكيميائية والمواد البيولوجية، لذا يجب الالتزام بالإجراءات اللازمة للوقاية من الأمراض المهنية.
- \_ الإصابات الناتجة عن سوء الإضاءة: يجب استخدام الإضاءة الصحيحة والمناسبة لمحيط العمل وترك حدود التحكم في يدي المستعملين.

